إلا من نفسي أما إني قد نهيت عمّا ترى قال : ومن نهاك قال : فلانة قال عمرو : فإن وهبتك لها لتعلمنها ذلك قال : نعم فخلى سبيله فأتاها لقمان فقال : ( لا فَتى إلاّ عَمْرو ) قالت : لقد لقيتَه قال : نعم فكان كذا وكذا وأسرني فأراد قتلي ثم وهبني لك قالت ( لا فتى إلا عمرو ) قال : صدقت .

ع : الحَظْوَةُ بفتح الحاء السهم القصير بلا نصل وبضمها وكسرها المنزلة والمكانة من الرفعة يقال : حظي يحظى حُظْوَة وحِظْوَة .

قال أبو عبيد : ويروى عن عاصم أنْ جاراً له نازعه في أرض ادعياها كلاهما وذكر الخبر .

ع : قال الزبير : بقيت تلك الأرض متروكة إلى قبيل زماننا هذا حتى تشور فيها بعض المتشورين .

قال أبو عبيد : ومن الأمثال المشهورة في الشتم أن ( يُقَالُ مَنْ سَبّكَ فَيُقَالُ : هُوَ الّذِي أَبْلَغَكَ ) .

ع : قد نظم الشعراء هذا فقال أحدهم : .

( لَعَمْرُكَ ما سَبّ الأَمِيرَ عَدُوّهُ ... وَلكِنّمَا سَبّ الأَمِيرَ المبَلّغُ )